

## قرى الضيف

ومنها الايجاع في الهجاء .

كقوله .

( إن أوحشتك المعالي ... فإنها دار غربه ) .

( أو آنستك المخازي ... فإنها لك نسبه ) - من المجث - .

وقوله .

( إني نزلت بكذابين ضيفهم ... عن القرى وعن الترحال محدود ) .

( جود الرجال من الأيدي وجودهم ... من اللسان فلا كانوا ولا الجود ) .

( ما يقبض الموت نفسا من نفوسهم ... إلا وفي يده من ننتها عود ) - من البسيط - .

يعني العود الذي يتناوله المعالج للشيء القدر ليكون واسطة بينه وبين يده .

وقوله .

( العبد ليس لحر صالح بأخ ... لو أنه في ثياب الحر مولود ) .

( لا تشتتر العبد إلا والعصا معه ... إن العبيد لأنجاس مناكيد ) .

( من علم الأسود المخمي مكرمة ... أقومه البيض أم آباؤه الصيد ) .

( أم أذنه في يد النخاس دامية ... أم قدره وهو بالفلسين مردود ) .

( وذاك أن الفحول البيض عاجزة ... عن الجميل فكيف الخصية السود ) - من البسيط - .

كأنه من قول أبي علي البصير .

( عجز الراكب البصير وأولى ... منه بالعجز راجل مكفوف ) - من الخفيف - .

وقوله .

( فلا ترج الخير عند امرئ ... مرت يد النخاس في رأسه ) - من السريع